

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو أحد أشكال التعبير البشري الذي يعكس مختلف تجارب الحياة، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، من خلال لغة جميلة ومليئة بالمعاني. الأدب هو أيضا جيل من الفكر البشري معبر عنه بأسلوب فني جميل.¹ باعتباره أحد فروع الفن، غالبًا ما يستخدم الأدب لتصوير مختلف الصراعات التي يواجهها الإنسان، سواء من الخارج أو من داخله. غالبًا ما تظهر هذه الصراعات صراعًا نفسيًا معقدًا وعميقًا. أحد أنواع الصراعات التي تظهر كثيرًا في الأعمال الأدبية هو الصراع الداخلي.

الصراع الداخلي هو صراع نفسي داخل الشخص، وعادة ما يتعلق بمعضلة أخلاقية أو خيارات الحياة أو التناقض بين الدوافع الشخصية والقيم الاجتماعية. الصراع هو حالة يشعر فيها الشخص بالارتباك وعدم اليقين لأنه يجب عليه الاختيار بين دافعين أو أكثر في وقت واحد.² يشرح نورجيانتو أن الصراع الداخلي هو صراع يحدث في القلب والعقل، داخل شخصية ما.³ حيث تتفاعل المشاعر والأفكار المتعارضة مع بعضها البعض. وقد أثبتت ذلك العديد من الدراسات، مثل رواية "الرجل النمر" لإيكا كورنياوان التي حللها جويداه وآخرون، والتي أظهرت أن شخصية مارجيو تعاني من صراع بين الهوى، والأنى، والأنى العليا.⁴ كما يظهر الصراع الداخلي في رواية "المطروود" لهامكا التي تظهر المعضلة الأخلاقية والضغط العاطفي للشخصية الرئيسية.⁵ بالإضافة إلى ذلك، كشفت دراسات أخرى عن الصراع الداخلي للشخصيات في رواية "الأرض

¹ آيو أنينديا، "التحليل النفسي للأدب في شعر 'كورونا بيده' لـ حلمي زهدي" (أصول الدين و الآداب، ٢٠٢٤)، ١.

² نور رحمت الله، "الصراع الداخلي للشخص الرئيسي في رواية 'الفراشة الزرقاء': دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية كورت لوبين" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٤)، ١.

³ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (UGM Press, 2018), 181.

⁴ Imas Juidah et al., "Konflik Batin Tokoh Utama Dalam Novel Lelaki Harimau Karya Eka Kurniawan: Tinjauan Psikoanalisis Sigmund Freud," *Bahtera Indonesia; Jurnal Penelitian Bahasa dan Sastra Indonesia* 6, no. 1 (2021): 1.

⁵ Sukini Sukini et al., "Konflik Batin Tokoh Utama Novel Terusir Karya Hamka: Analisis Psikologi Sastra," *JBSI: Jurnal Bahasa dan Sastra Indonesia* 4, no. 02 (2024): 02.

وجراحها“ و”الحنين“، التي تسلط الضوء على الديناميكيات النفسية للشخصية الرئيسية في مواجهة الضغوط الداخلية.^٦ في الأفلام، غالبًا ما يتم تصوير هذا الصراع من خلال تطور الشخصيات والحوار والعناصر البصرية التي تثير القصة. على سبيل المثال، في فيلم أليفيا ٢٠٥٣، الصراع بين الرغبة في مقاومة النظام الاستبدادي والمطالب الأخلاقية يعكس معضلة داخلية معقدة للغاية.

لأغراض تحليل الصراع الداخلي في الأعمال الأدبية والأفلام، فإن إحدى المناهج ذات الصلة هي نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد. وفقًا لفرويد، تتكون شخصية الإنسان من ثلاثة مكونات رئيسية: الهو، والأنا، والأنا العليا.^٧ الهوية تعمل وفقًا لمبدأ المتعة، والأنا مسؤولة عن التكيف مع الواقع، والأنا العليا تمثل القيم الأخلاقية والاجتماعية.^٨ تنشأ الصراعات الداخلية عندما يكون هناك توتر بين هذه العناصر الثلاثة. على سبيل المثال، يواجه شخصية إسماعيل في أليفيا ٢٠٥٣ معضلة بين محاربة الظلم (دافع الهوية) والحفاظ على القيم الأخلاقية (مطالب الأنا العليا).

الفيلم، باعتباره شكلاً من أشكال الأدب الحديث، يتمتع بقدرة فريدة على نقل الرسائل من خلال الصور والرواية. يوضح كونستانتين ستانيسلافسكي أن الممثل يجب أن يكون قادراً على الشعور وتجربة نفس المشاعر التي يشعر بها الشخصية التي يلعب دورها، بما في ذلك الصراع الداخلي الذي تعاني منه تلك الشخصية.^٩ وبالتالي، يمكن استنتاج أن الفيلم يتمتع بإمكانيات كبيرة لتصوير الصراع الداخلي باستخدام التعبيرات العاطفية ولغة جسد الممثل. في فيلم أليفيا ٢٠٥٣، تساعد التركيبة بين الصور والحوار في تصوير الصراع النفسي الذي يمر به الشخصيات، كما توفر فهماً عميقاً لتأثيرات الاجتماعية والسياسية على الأفراد. الأفلام العربية، خاصة تلك التي تتناول موضوعات اجتماعية وسياسية، تقدم أيضاً رؤية جديدة حول كيفية تصوير الثقافة العربية للصراعات الاجتماعية والنفسية. غالبًا ما تتناول الأفلام العربية المعاصرة قضايا مثل الاستبداد وحقوق الإنسان والمعضلات الأخلاقية التي تواجهها المجتمعات التي تعاني من ضغوط

⁶ Firda Parhana and Syarif Hidayatullah, “Konflik Batin Tokoh Utama Dalam Novel Bumi Dan Lukanya Karya Ann: Tinjauan Psikologi Sastra,” *Narasi: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra Indonesia, Dan Pengajarannya* 1, no. 2 (2023): 160–72.

⁷ Michael Wiseman, *Dalam Labirin Pikiran: Menggali Makna Dan Fungsi Id, Ego, Dan Superego* (Cahaya Harapan, 2024), 2.

⁸ Wiseman, *Dalam Labirin Pikiran: Menggali Makna Dan Fungsi Id, Ego, Dan Superego*, 8.

⁹ Wikipedia bahasa Indonesia, ensiklopedia bebas, “Teknik Stanislavski,” 25 Mei 2024, https://id.wikipedia.org/w/index.php?title=Teknik_Stanislawski&oldid=25754436.

شديدة. على سبيل المثال، فيلم "إنش الله" يصور العنف المنهجي والسيطرة الاستبدادية التي تدمر البنية الاجتماعية للمجتمع الفلسطيني، بينما يظهر المعضلة الأخلاقية التي يواجهها الفرد في الاختيار بين الحفاظ على المبادئ أو حماية الأسرة في ظل ظروف مضغوطة - دراسة سيميائية لموافقة تشرح تمثيل الصراع الاجتماعي هذا من خلال نهج رمزي قوي للغاية.¹⁰ فيلم أليفيا ٢٠٥٣، باعتباره فيلمًا رسوميًا باللغة العربية، ذو صلة بالتحليل لأنه يتناول هذا الموضوع، بما في ذلك الصراع الداخلي المعقد الناجم عن ضغوط النظام الاستبدادي.

بناءً على ما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الصراع الداخلي الذي يواجهه الشخصيات الرئيسية في رواية "أليفيا ٢٠٥٣" للكاتب جرج أبو محيا. تم اختيار هذا الفيلم لأنه يجمع بين الموضوعات الاجتماعية والسياسية، مثل الاستبداد ونضال حقوق الإنسان، والصراع النفسي الفردي في عالم ديستوبيا. شخصيات مثل إسماعيل، أليف الثاني، ليلي، فارس وكينان تواجه ضغوطًا اجتماعية وسياسية وأخلاقية تؤدي إلى صراع داخلي عميق.

باستخدام نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، ستشرح هذه الدراسة كيف يشكل الهو والأنا والأنا العليا الصراع الداخلي للشخصيات. ستستكشف الدراسة أيضًا أسباب الصراع الداخلي الذي يعاني منه البطل الرئيسي في الفيلم بناءً على نظرية سيغموند فرويد. ومن المتوقع أن توفر النتائج صورة متعمقة عن حالة الإنسان في عالم مليء بالضغط، كما هو موضح في الفيلم. على هذا الأساس، يرغب الباحث في إجراء بحث بعنوان "الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في فيلم أليفيا ٢٠٥٣ (دراسة في علم النفس الأدبي لسيغموند فرويد)".

ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، يمكن صياغة بعض المشكلات على النحو التالي:

١. ما هي شكل الصراع الداخلي بين الشخصيتين الرئيسيتين (مجد وسمية) في فيلم أليفيا ٢٠٥٣، استنادًا إلى نظرية سيغموند فرويد للتحليل النفسي، ولا سيما مفاهيم الهو، والأنا، والأنا العليا؟

¹⁰ Royyi Muwaffa, "Realitas Sosial Masyarakat Palestina Dalam Film Inch'Allah: Semiotika Charles Sanders Peirce," *Al-Ma'rifah: Jurnal Budaya, Bahasa, Dan Sastra Arab* 18, no. 2 (2021): 2.

٢. ما هي أسباب الصراع الداخلي الذي يعيشه الشخصيتان الرئيسيتان (مجد وسمية) في فيلم أليفيا ٢٠٥٣ استنادًا إلى نظرية فرويد للتحليل النفسي؟

ج. أغراض البحث

بناءً على المشكلة المطروحة أعلاه، فإن الأهداف المراد تحقيقها في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. لمعرفة وفهم شكل الصراع الداخلي الذي يعاني منه الشخصيتان الرئيسيتان (مجد وسمية) في فيلم أليفيا ٢٠٥٣ من خلال منهج التحليل النفسي لسيفغوموند فرويد، وتحديدًا من خلال مفاهيم الهو، والأنا، والأنا العليا.
٢. لمعرفة وفهم أسباب الصراع الداخلي الذي يعاني منه الشخصيتان الرئيسيتان (مجد وسمية) في فيلم أليفيا ٢٠٥٣ بناءً على نظرية فرويد (في التحليل النفسي).

د. فوائد البحث

بناءً على الأهداف البحثية المرجوة، يُتوقع أن يكون لهذا البحث فوائد في مجال التعليم، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. وفيما يلي فوائد هذا البحث:

١. الفوائد النظرية

- أ. يُتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث في تقديم معرفة جديدة تساهم في تطوير العلوم في مجال الأدب العربي في جامعة سلطان حسن الدين الإسلامية في بانزين.
- ب. من المتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث في تقديم معرفة جديدة خاصة في مجال علم نفس الأدب.
- ت. من المتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث في تطوير المعرفة بشكل عام وإثراء المراجع البحثية.

٢. الفوائد العملية

- أ. بالنسبة للكاتب، يمكن أن يزيد من معرفته وخبرته المباشرة في مجال التحليل النفسي المتعلق بالأدب السينمائي العربي.
- ب. بالنسبة للكلية، يمكن أن تصبح كلية العلوم الإنسانية والآداب مرجعًا للبحوث المتقدمة للطلاب حول التحليل النفسي الأدبي المتعلق بالأعمال الأدبية السينمائية العربية.

هـ. منهج البحث

في هذه الدراسة، استخدم الباحثون طريقة البحث النوعي مع نهج وصفي. تهدف هذه الدراسة إلى وصف وشرح الصراع الداخلي الذي يواجهه الشخصيات الرئيسية في فيلم أليفيا ٢٠٥٣ باستخدام نظرية التحليل النفسي. تم اختيار هذا النهج لأنه يتيح للباحث إجراء تحليل متعمق لحالة محددة، وهي فيلم أليفيا ٢٠٥٣. الهدف هو فهم عميق لكيفية تشكل وتطور الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في الفيلم، وكيف يتجسد هذا الصراع في نص الفيلم.

١. البيانات ومصادر البيانات

نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث المكتبي (library research)، ويستند هذا البحث إلى البحث المتعلق بالموضوع قيد الدراسة، وهو دراسة متعمقة للصراع الداخلي الذي يواجهه الشخصيات الرئيسية في فيلم أليفيا ٢٠٥٣ وأسباب حدوثه من الناحية النفسية. في هذه الدراسة، تنقسم مصادر البيانات المستخدمة إلى قسمين، هما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية.

مصدر البيانات الأولي المستخدم في هذا البحث هو فيلم بعنوان " أليفيا ٢٠٥٣ " من إخراج جرج أبو محيا، أما البيانات الثانوية المستخدمة في هذا البحث فهي من جميع المراجع المكتوبة والمتعلقة بهذا البحث. النظرية المستخدمة في هذا البحث هي نظرية التحليل النفسي التي طرحها سيغموند فرويد والتي تشكل مرجعاً في مناقشة هذا البحث.

٢. جمع البيانات وتحليلها

المرحلة البحثية التي استخدمها الباحث في هذا البحث هي طريقة المشاهدة والتحليل ثم جمع جميع أشكال النظريات والمراجع المتعلقة بالبحث الذي تم إجراؤه وتحليل الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في فيلم " أليفيا ٢٠٥٣ " من خلال دراسة سيغموند فرويد لعلم النفس الأدبي. أما مراحل إعداد هذا البحث فهي:

- (١) تحديد موضوع البحث والنظريات المادية.
- (٢) جمع وتحديد البيانات والمراجع المتعلقة بالبحث الذي سيقوم الباحث بدراسته.
- (٣) تحليل البيانات من خلال تسجيل وتصنيف الصراع الداخلي الموجود في الفيلم إلى موضوعات فرعية في البحث.

(٤) إعداد نتائج البحث بشكل منهجي في شكل تقرير علمي.

و. التحقيق المكتبي

الدراسة الأدبية هي خطوة مهمة لا بد من القيام بها في البحث، خاصة البحث الأكاديمي الذي يهدف إلى تطوير الجوانب النظرية والفوائد العملية. من خلال الدراسة الأدبية، يمكن للباحث الحصول على رؤية عميقة وشاملة فيما يتعلق بالمشكلة التي تركز عليها الدراسة. الباحثون لا يقصدون الادعاء بأن هذا البحث هو الأول الذي يناقش الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في فيلم أليفيا ٢٠٥٣، لأن هناك دراسات سابقة ذات صلة ومفيدة كانت مصدر إلهام. لذلك، أدرج الباحث الدراسات السابقة التالية لتقديم صورة عن الأبحاث ذات الصلة وإبراز الجوانب التي تميز هذا البحث عن الدراسات السابقة:

١. أطروحة ميا تشويرول فاضلة، جامعة سيبييل مارتم، ٢٠٢٤. عنوان أطروحتها هو: "الطغيان في فيلم أليفيا ٢٠٥٣ لجورج أبو محيا وعلاقته بحركة الربيع العربي (دراسة البنيوية الجينية)". تناولت هذه الدراسة خصائص الطغيان في فيلم أليفيا ٢٠٥٣ وعلاقته بأحداث الربيع العربي واستخدمت نظرية البنيوية الجينية. التشابه بين هذه الدراسة والدراسة التي سيقوم الباحث بدراستها هو أنهما تقومان بتحليل عمل أدبي وهو فيلم "أليفيا ٢٠٥٣" والفرق بين الدراسة التي سيقوم الباحث بدراستها والدراسة التي سيقوم الباحث بدراستها هو أن الأولى تركز على الجانب الكلي وهو الطغيان في السياق الاجتماعي السياسي، بينما تركز الدراسة التي سيقوم الباحث بدراستها على الجانب الجزئي وهو نفسية الفرد في الصراع الداخلي^{١١}.
٢. أطروحة ليستاري، جامعة أر-رانيري الإسلامية، ٢٠٢٣. عنوان الأطروحة: "الرمزية في فيلم أليفيا ٢٠٥٣" لرابي سويدان (دراسة اجتماعية أدبية). تتناول هذه الدراسة أنماط العنف الرمزي في فيلم أليفيا ٢٠٥٣ باستخدام نظرية السوسولوجيا لبيير بورديو. التشابه بين هذه الدراسة والدراسة التي سيتم بحثها هو أنهما تقومان بتحليل عمل أدبي وهو فيلم "أليفيا ٢٠٥٣". والفرق بين هذه الدراسة والدراسة التي سيقوم الباحث بدراستها هو أن دراسة العنف الرمزي تركز بشكل أكبر على الجوانب الاجتماعية والهيكلية للسلطة والقمع في الفيلم، بينما تركز الدراسة التي سيقوم الباحث

¹¹ Mia Choirul Fadhilah, *Tirani dalam Film Alephia 2053 Karya Jurj Abu Mahya dan Relevansinya Terhadap Gerakan Revolusi Arab Spring (Kajian Strukturalisme Genetik)*, UNS (Sebelas Maret University), 2024.

بدراستها على الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية، من خلال منظور علم النفس الأدبي لفرويد، وتركز بشكل أكبر على الجوانب الشخصية والعاطفية للشخصيات في السرد^{١٢}.

٣. أطروحة أنيسة إيكادامايانتي، جامعة بادجاندجانار، ٢٠٢٣. عنوان الأطروحة هو: "الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في مجموعة قصص كاربون كيرتاس بوداس من إبداع مجتمع بانغلاوونغان ١٣: دراسة تحليلية سيغموند فرويد. تتناول هذه الدراسة الصراع الداخلي الذي يعيشه الشخصيات الرئيسية في مجموعة القصص القصيرة. التشابه في هذه الدراسة هو استخدام نظرية سيغموند فرويد في التحليل النفسي. أما الاختلاف فهو أن الباحثة تستخدم مجموعة القصص القصيرة كموضوع للدراسة، حيث تركز التحليل على الصراع الداخلي في الحياة اليومية لشخصيات القصص القصيرة، بينما يستخدم الباحث الذي سيتم دراسته فيلمًا في سياق عالم ديستوبي ومقاومة النظام الاستبدادي كموضوع للدراسة^{١٣}.

٤. أطروحة ديوي أيو سيتانينغسيه، جامعة راسين ماس سعبد سوراكارتا الإسلامية، ٢٠٢٣. عنوان الأطروحة هو: "تحليل الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في رواية ألايا لراسين شيد: دراسة في علم النفس الأدبي". تتناول هذه الدراسة الصراع الداخلي الذي تعاني منه الشخصية الرئيسية في رواية ألايا من خلال نصح علم النفس الأدبي. التشابه في هذه الدراسة هو استخدام نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد. أما الاختلاف فهو أن الباحث يستخدم الرواية كموضوع للدراسة، بينما الباحث الذي سيتم دراسته يستخدم الفيلم كموضوع للدراسة^{١٤}.

ز. نظام البحث

لتسهيل عملية كتابة هذا البحث، سيقسم الباحث البحث إلى خمسة فصول. وهي كما يلي:

¹² Lestari, "Al-'Unfu Ar-Ramzi fi Film 'Alifiya 2053' Li Rabi Sweidan (Dirasatu Ijtima' Iyayatu Adabiyatu)" (Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, 2023).

¹³ Annisa Eka Damayanti, "Konflik Batin Tokoh Utama dalam Kumpulan Carpon Keretas Bodas Karya Komunitas Panglawungan 13: Kajian Psikoanalisis Sigmund Freud" (Universitas Padjadjaran, 2023).

¹⁴ Dewi Ayu Setyaningsih, "Analisis Konflik Batin Tokoh Utama dalam Novel Alaia Karya Raden Chedid: Kajian Psikologi Sastra" (Universitas Islam Negeri Raden Mas Said, 2023).

١. الفصل الأول: مقدمة تتضمن الخلفية، صياغة المشكلة، أهداف وفوائد البحث، منهجية البحث، الدراسات السابقة، ومنهجية الكتابة.
٢. الفصل الثاني: الأساس النظري. يتضمن علم نفس الأدب، ونظرية التحليل النفسي لسليغمان فرويد، والصراع الداخلي وفقاً للخبراء، ونظرية أسباب الصراع الداخلي وفقاً لسليغمان فرويد.
٣. الفصل الثالث: نظرة عامة على فيلم أليفيا ٢٠٥٣، وسيرة حياة جورج أبو محيا، وأعمال جورج أبو محيا.
٤. الفصل الرابع: تحليل المناقشة. يتضمن تحليل الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في فيلم ” أليفيا ٢٠٥٣ “، وأسباب الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في فيلم أليفيا ٢٠٥٣.
٥. الفصل الخامس: الخاتمة، التي تتضمن استنتاجات البحث وتوصياته.